

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

العبيدي قال قال محمد بن واسع القرآن بستان العارفين فأينما حلوا منه حلوا في نزهة .
حدثنا أبي قال ثنا احمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن يحيى بن
أبي حاتم قال حدثني يحيى بن حريث عن يوسف بن عطية عن محمد ابن واسع قال لقد أدركت
رجالا كان الرجل يكون رأسه مع رأس امرأته على وسادة واحدة قد بل ما تحت خده من دموعه لا
تشعر به امرأته ولقد أدركت رجالا يقوم أحدهم في الصف فتسيل دموعه على خده ولا يشعر به
الذي إلى جانبه .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا محمد بن
نعيم قال ثنا عبدالعزیز بن أبان قال ثنا عمران بن خالد قال سمعت محمد ابن واسع يقول إن
كال الرجل ليبيكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم به .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن حنبل قال حدثني عبيد الله القواريري قال سمعت
حماد بن زيد يقول دخلنا على محمد بن واسع في مرضه نعوده قال فجاء يحيى البكاء يستأذن
عليه فقالوا يا أبا عبداً هذا أخوك أبو سلمة على الباب قال من أبو سلمة قالوا يحيى قال
من يحيى قالوا يحيى البكاء قال حماد وقد علم انه يحيى البكاء فقال ان شر أيامكم يوم
نسبتم فيه إلى البكاء .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن احمد بن حنبل قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا
ضمرة قال حدثنا سيار قال ثنا ابن شاذب قال حضر محمد بن واسع محضرا فيه بكاء فلما فرغوا
أتوا بالطعام فتنحى محمد بن واسع ناحية فجلس فقالوا له يا أبا بكر ألا تدنو إلى الطعام
فتأكل قال إنما يأكل من بكى كأنه يعيب عليهم الطعام بعد البكاء أو مع البكاء .

حدثنا احمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبداً قال ثنا سيار قال
ثنا جعفر قال كنت إذا وجدت من قلبي قسوة نظرت الى وجه محمد بن واسع نظرة وكنت إذا رأيت
وجه محمد بن واسع حسبت أن وجهه وجه ثكلى